أقُولُ وشِعْرٌ والعَرَائسُ بَيْننا ... وسُمْرُ الذُّرَامِنْ هَضْبِ ناصِفَةَ الحُمْرِ وحَرَّكَ العَيْنَ بشيرُ بن النَّكْثِ فقال : فأصْبَحتْ بالأنْفِ منْ جنْبيْ شِعِرْ بُجْحاً : تَراعَى في نَعَامٍ وبَقَرْ قال : بُجْحاً : مُعْجبات بمكانِهنّ والأصْلُ بُجُحٌ بضمّتيْن . قلْت : وقال البُرَيْق : .

فحَطَّ الشَّعْرَ من أكنافِ شَعْرٍ ... ولم يتْرُكْ بِذِي سَلْعٍ حِمارَا وفسَّرُوه أنّه جَبَل لبني سُليْم . والشَّعْرانُ بالفتح : رِمْثٌ أخْضَرُ وقيل : ضَرْبٌ من الحَمْضِ أغْبَرُ وفي التَّكْملة : ضَرْبٌ من الرِّمْثِ أخْضَرُ يَضْرِبُ إلى الغُبْرةِ . وقال الدِّينوريّ : الشَّعْرانُ : حَمْضٌ ترْعاه الأرانِبُ وتجْثِمُ فيه فيقال : أرْنَبٌ شَعْرانيَّة قال : وهو كالأشنانةِ الضَّخْمَة وله عيدانُ دقاقٌ تراه من بعيدِ أسْودَ أنشدَ بعضُ الرُّواة : مُنْهتكُ الشَّعْرانِ نضّاخُ العذبْ والعَذَبُ : نَبْتٌ . وشَعْرانُ : جَبَلٌ قُربَ الموْصَلِ وقال الصّاغانيّ : من نواحي شَهْرزُور من أعْمَرِ الجبالِ بالفواكةِ والطُّيور سُمِّيَ بذلك لكثرةِ شَجَره قال الطِّرِمّاحُ : .

شُمُّ الأعَالي شائِكٌ حَوْلهَا ... شَعْرانُ مُبْيَضٌّ ذُرَا هامِها أرادَ شُمُّ أعاليها . وشُعْرانُ كعُثمانَ ابن عَبْدِ ا الحَضْرَميّ ذكره ابن يُونسَ وقال : بلَغَني أنّ له روايةً ولمْ أظفَرْ بها تُوفي سنة 205 . وشُعارى ككُسالى : جَبَلٌ وماءٌ باليمامة ذكَرَهُما الصّاغانيّ . والشَّعَرِيّاتُ محرّكةً : فِراخُ الرَّخَمِ . والشَّعُورُ كصَبُورٍ : فَرَسُ للحَبَطاتِ حَبَطاتِ تميمٍ وفيها يقولُ بعضُهم : .

فإنّي لَنْ يُفارِقَني مُشيحٌ ... نَزِيعٌ بين أعْوَجَ والشَّعُورِ والشُّعَيْراءُ كالحُمَيْراءِ : شَجَرٌ بلغة هُذيْل قاله الصّاغانيّ . والشُّعَيْراءُ : ابنةُ ضَبَّةَ بن أُدٍ . هي أُمُّ قبيلةٍ ولَدَتْ لبكْرِ بن مُرٍّ أخي تميمِ بن مُرّ فهم بنو الشُّعَيْراءِ . أو الشُّعَيْراءُ : لقَبُ ابنها بَكْرِ بن مُرٍّ أخي تميمِ بن مُرٍّ . وذُو المِشْعارِ : مالكُ بن نمطٍ الهَمْدانيّ هكذا ضبَطَه شُرّاحُ الشِّفاءِ وقال ابن التلمْسَانيّ : بشين معجمة ومهملة وغين معجمة ومهملة . وفي الرَّوْضِ الأنُفِ أنّ كُنْيةَ ذي المِشْعارِ أبو ثوْرٍ الخارِفِيّ بالخاءِ المعجمة والراءِ نسبة لخَارِفٍ وهو مالكُ بنُ عبد ا أبو قَبيلة من هَمْدان صَحابيّ وقال السُّهَيْليّ : هو من بني خارِفٍ أو من يَامِ بن أصْبي وكلاهما من هَمْدان .

ذو الْمِشْعارِ : حَمْزةُ بن أيْفَعَ ابن ربيبِ بن شراحِيلِ بن ناعِط النّاعِطيّ

الهَمْدانيّ كان شريفاً في قومه هاجرَ من اليمنِ زمنَ أميرِ المُؤمنين عُمرَ بن الخّطابِ Bه إلى بلادِ الشامِ ومعه أربعةُ آلافِ عَبْدٍ فأعْتقهُم كُلّهُم فانْتَسَبُوا بالولاءِ في هَمْدانَ القَبيلةِ المشهورة . والمُتشاعرُ : منْ يُرى من نفسهِ أنّه شاعرِ وليس بشاعرٍ وقيل : هو الذي يتَعَاطى قول الشّعْرِ وقد تقدّم في بيان طبقَاتِ الشّعُرَاءِ وأشَرْنا إليه هناك وإعادتُه هنا كالتّكْرارِ ومما يستدرك عليه : قولك للرّجُلِ : استَشْعِرْ خَشْيَةَ اللهِ أي اجعَلَه شِعار قلبك . واستَشْعَرَ فُلانٌ الخوفَ إذا أضمَره وهومجاز . وأشْعَرَه الهَمّ وأشْعَرَه فلانٌ شَراً أي غشِيَه به ويقالُ : أشْعره الحُبّ مرَضاً وهو مجاز . واسْتَشْعَرَ خوفاً . ولبس شِعارَ الهَمّ وهو مجاز . وكَلِمةٌ شاعرةٌ أي قصيدةٌ . ويقال للرجُلِ الشديد : فلانٌ أشْعَرُ الرّقبةِ : شُبّهَ بالأسد وإن لم يكن ثم شَعرٌ وهو مجاز . وشَعِر التّيْسُ وغيره منْ ذي الشّعرِ شَعَراً : كَثُرَ شَعرُه . وتَيْسٌ شَعِرٌ وأشْعَرُ وعنْزٌ شَعْراءُ . وقد شَعِرَ يَشْعَرُ شَعَراً وذلك كُلّما كَثُرَ شَعرُه . والشّعْراءُ بالفتح : الخُصْبةُ الكَثيرةُ الشّعرِ وبه فُسّر قولُ الجَعْديّ : .

فألْقى ثوْبَهُ حوْلاً كريتاً ... على شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبهامِ وقوله : تُنقضُ بِهام عني أُرَةً فيها إذا فشتْ خرجَ لها صوتٌ كتصويتِ النقضِ بالبهمِ إذا دعاها . والمشاعرُ : الحواسّ الخمسُ قال بلعَاءُ بنُ قيس :